

سلام

تَكَدَّسَ فِي طَرِيقِ الظُّبَى غَابُ
فَلَا انْتَعَشَ الْغَزَاةَ وَلَا اسْتَرَابُوا
فَبِعَضِّ الظُّبَى زَنْبَقَةٌ بِصَبْحِ
وَعِنْدَ اللَّيْلِ خَوْفٌ وَاضْطِرَابُ
تَجْمَهَرَ عِنْدَ مَضْطَجِعِي غَدِيرٍ
يَوْمُ الْهَارِبِينَ لَهُ فُذَابُوا
يَقِينِي أَنِّي أَلْقَيْتُ صَوْتًا
تَرَدَّدَتِ الشَّوَادِنُ وَالذَّنَابُ
يَقِينِي ... غَيْرَ أَنَّ الْجَوَّ صَحْوٌ
بِأَنَّ الْمَسْتَجِيرَ هُوَ الضَّبَابُ
سَلَامٌ عِنْدَ مَفْتَرِقٍ ... لِأَهْلِ
نَوْدَعٍ بَعْضُنَا ... فَبَكَى الشَّبَابُ
سَلَامٌ ... كُلِّ مَنْدِيلٍ يَغْتِي
يُلَوِّحُ لِلَّذِينَ هُنَاكَ غَابُوا
سَلَامُ الْعَاشِقِينَ وَقَدْ تَجَلَّى
أَمَامَ عَيُونِهِمْ نَصْلٌ وَنَابُ
سَلَامٌ هَلْ سَتَذَكَّرُ يَا حَبِيبِي
غَدَاةً اسْتَلَّ نَرَجَسْتِي غُرَابُ؟
إِذَا لَمْ يَبْقَ لِلْمَطْعُونِ فَجْرٌ
تَحَرَّكَ فَوْقَ خَنْجَرِهِ التُّرَابُ
2017/10/10

لا تخنق الأحرُفَ المسكوبَ كوثرها
عند العناقِ فظلمَ ضَمَّةُ القَدَحِ
أستلُّ من عشقك الجبارِ محبرةً
حتى يفيضَ الجوى من قوسك القزحي
للمشوقِ مارِدُهُ المَجنونُ يُخرِجُهُ
من قُمُقِ الشَّرْقِ فأحذرُ هَبَّةَ الشَّبَحِ
2017/10/9
